- الوفاء بالمسؤوليات الموضَّحة في وصف الوظيفة أو اختصاصات المُيسِّر في برنامجهم، ودعم مدونة السلوك الخاصة بالمُيسِّرين (راجع نموذج مدونة السلوك الخاصة بالمُيسِّرين للاطِّلاع على أفكار حول ما قد يتضمنه ذلك)؛

- اطلب من مُنسِّقي البرامج واليافعين تقديم ملاحظات حول جهودهم باعتباره أحد المُيسِّرين، وابحث عن فرص للتعلُّم وتعظيم دورهم. (راجع قائمة اختيار المُيسِّر الكبير للاطِّلاع على أفكار حول ما قد يتضمنه ذلك.)

ينبغي للمُيسِّرين أيضاً أن يكونوا على دراية ببعض التحديات والفرص التي قد تنشأ، ومتى يمكنهم — أو ينبغي لهم — اتخاذ خطوات مُعيَّنة لمساعدة اليافعين على الحفاظ على حلقاتهم قوية وآمنة. توفِّر أدوات التحدُّث عن الموضوعات الحسَّاسة وإبقاء الحلقات آمنة بعض الإستراتيجيات اللازمة لمساعدة المُيسِّرين على التغلُّب على بعض التحديات التي يمكن أن تنشأ أثناء التعامل مع اليافعين، ولتحويلها إلى فرص إيجابية لليافعين كلما أمكن ذلك.

الأداة: التحدُّث عن الموضوعات الحسَّاسة

حلقة اليافعين عبارة عن مساحة يمكن لليافعين فيها مناقشة الموضوعات التي تشغلهم واستكشافها. ويمكن أن يشمل ذلك أي موضوعات، بداية من الرياضة والترفيه ومروراً بالأحداث الجارية ووصولاً إلى الموضوعات الأكاديمية. قد يثير اليافعون أيضاً موضوعات يمكن أن تكون حسَّاسة في بعض البيئات، مثل:

- العلاقات الرومانسية والمواعدة والزواج؛

- أدوار الجنسين أو العلاقات أو الهويات؛

- الجنس والشذوذ الجنسي وازدواج الجنس والهويات الجنسية الأخرى؛

- الصحة الجنسية والإنجابية والحمل والنشاط الجنسي الآمن ووسائل منع الحمل وفيروس العوز المناعي البشري/ الإيدز والأمراض الأخرى المنقولة جنسيّاً؛

- التجارب الشخصية مع العنف والاغتصاب والعنف الجنسي والعنف المرتبط بالنزاع المسلَّح؛

- القضايا السياسية والاجتماعية بما في ذلك ديناميكيات النزاع وإرساء السلام؛

- الدين أو العرق أو هويات المجموعات الأخرى.

من المهم أن تتاح لليافعين فرصة المشاركة في مناقشات بنَّاءة ومفتوحة حول الموضوعات التي يرغبون في إثارتها، وحتى تلك التي قد تعتبر حسَّاسة أو غير ملائمة أو غير مريحة في بيئتهم.

ينبغي أن يتخذ مُنسِّقو البرامج الخطوات التالية للتأكُّد من كفاية اليافعين على التحدُّث عن هذه الموضوعات بأمان مع الحصول على المساعدة التي يحتاجون إليها لإجراء مناقشة بنَّاءة ومفيدة ومفتوحة تدعم تعلُّمهم وتطويرهم.

ينبغي أن تُقر بأنَّه يحق لليافعين الحصول على معلومات حول الأمور التي تهمهم، وتأكَّد من أنَّ المُيسِّرين ومُنسِّقي البرامج وغيرهم في المجتمع على دراية بمسؤوليتك المشتركة في الحفاظ على هذه الحقوق. تنص المادة 13 من اتفاقية حقوق الطفل على ما يلي: يكون للطفل الحق في حرية التعبير؛ ويتضمن هذا الحق حرية الحصول على المعلومات والأفكار بجميع أنواعها وتلقِّيها ونقلها، من دون أي اعتبار للحدود سواء بالقول أو الكتابة أو الطباعة أو في قالب فني أو من خلال أي وسيلة أخرى يختارها الطفل.

ينبغي للمُيسِّرين ومُنسِّقي البرامج القيام بما يلي:

- تسليط الضوء على حق الأطفال في التعبير مع اليافعين وممثلي اللجان التوجيهية وأعضاء المجتمع الآخرين؛

- تضمين جلسات لليافعين حول حقهم في التعبير والحصول على المعلومات، ومشاركة المعلومات المتعلقة باتفاقية حقوق الطفل.

يمكنك الاتفاق على الموضوعات المراد مناقشتها مع اليافعين. ويمكنك التعاون مع اليافعين والمُيسِّرين وممثلي اللجنة التوجيهية وغيرهم من أفراد المجتمع للموافقة على الموضوعات التي ستُكتشف أثناء الجلسات، مع التطرق إلى كيفية تناولها.

- وضع اتفاقية مكتوبة مع اللجنة التوجيهية التي تُحدِّد موضوعات الجلسة، وكيفية استكشافها مع اليافعين

- الحفاظ على إقامة اتصال مفتوح مع أصحاب المصالح في البرنامج ومُنسِّقي البرامج للتحدُّث عن الموضوعات التي تمت مناقشتها أثناء الجلسات بمجرد بدئها (وفقاً لاتفاقيات الخصوصية ومع الحصول على إذن من اليافعين). يمكن أن يساعد الحفاظ على الشفافية على تفادي أي شكوك أو سوء فهم.

- تنظيم محادثة بنَّاءة بين اليافعين والبالغين إذا كانت لديهم رؤى مختلفة حول الموضوعات التي ينبغي مناقشتها (وكيفية مناقشتها). يمكنك مراجعة نشاط الحوار المجتمعي للحصول على الإرشادات.

ينبغي أن يقوم مُنسِّقو البرامج والمُيسِّرون معاً بما يلي:

وضع إرشادات وإجراءات واضحة تتعلق بخصوصية اليافعين وسريَّتهم وإعداد تقارير إلزامية عنهم. إيجاد حلقة وصل بين هذه الأمور وأصحاب المصالح في البرنامج والمجتمع بجميع طوائفه.

- التفكير في إبرام اتفاقية خصوصية مع اليافعين من شأنها أن تُحدِّد كيفية مشاركة المعلومات (إن وجدت) التي تمت مناقشتها أثناء الجلسات مع الآخرين لا بد من أن تضع في اعتبارك:
  - ما إذا كان اليافعون سيشعرون بأهمية الخصوصية أو بأنَّها ذات صلة أو مفيدة لعملهم وأنشطتهم؛
  - ما إذا كان اليافعون سيشعرون براحة أكبر عند إثارة المسائل أو طرح الأسئلة أو تبادل الخبرات أو استكشاف موضوعات جديدة أم لا، وذلك في حالة وجود نوع من اتفاقية الخصوصية؛
  - كيف يمكن دمج الخصوصية ضمن قواعد المجموعة التي يضعها اليافعون للعمل معاً بكل احترام ومؤازرة؛ (راجع الموافقة على قواعد المجموعة في الإرشادات.)
  - كفاية اليافعين على الفهم واستيعاب مستويات النضج الاجتماعي؛ على سبيل المثال، قد لا يكون اليافعون الأصغر سنَّاً (كالذين تتراوح أعمارهم بين 10 و14 عاماً مثلاً) ناضجين بما يكفي للحفاظ على اتفاقيات الخصوصية؛
  - الأعراف الثقافية فيما يتعلق بالخصوصية.

- التأكّد من أنَّ معايير السرية وإجراءات إعداد التقارير الإلزامية تعكس المعايير المشتركة بين الوكالات، خاصةً في مجالات حماية الأطفال وفيروس العوز المناعي البشري/ الإيدز والصحة الإنجابية، فضلاً عن اللوائح والسياسات المحلية.

- مشاركة الإرشادات والإجراءات واتفاقيات الخصوصية مع اليافعين، مع التأكّد من معرفتهم ما إذا كان قد تمت مشاركة ما ناقشوه خلال الجلسات مع الآخرين وكيفية القيام بذلك.

ينبغي للمُيسِّرين:

أن يكونوا مستعدين للرد إذا أثار اليافعون موضوعات تُشكِّل تحدياً. وتشجيع المناقشة البنَّاءة والمفتوحة للموضوعات التي تُشكِّل تحدياً ويثيرها اليافعون. وأن يكونوا مستعدين لتقديم الدعم إليهم ومناقشة مشاعرهم وردودهم.

كُن على استعداد لما يلي:

- التعرُّف على ما قد يقلق والتحكّم فيه؛
- تجنب إلقاء المحاضرات أو الوعظ (لأنَّ ذلك لا يؤدي إلى مناقشة الموضوعات الحسَّاسة)؛
- اتخاذ الإجراءات المطلوبة إذا أفصح اليافعون عن أنَّهم قد تأثروا بالعنف؛
- طلب الدعم إذا كنت بحاجة إلى مساعدة على الاستجابة لمشكلات مُعيَّنة.

اسمح لليافعين بالحصول على معلومات دقيقة حول الموضوعات التي تهمهم.

حدِّد كيف يمكن إيصال المعلومات المفيدة إلى اليافعين، ومن أي مكان يتم ذلك.

- مشاركة المعلومات الدقيقة وتعزيز المناقشة البنَّاءة للموضوعات التي تُشكِّل تحدياً.
- عدم حجب أي معلومات أو نشر معلومات خاطئة أو التعبير عن رؤى لا تعزِّز المساواة لجميع اليافعين.
- الحرص دوماً على مراعاة المقاربات العشرة الرئيسية.